

<sup>1</sup> وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْزَبَا ابْنُهُ الْأَصْغَرَ عِوَضًا عَنْهُ،  
لأنَّ جَمِيعَ الْأَوْلِيَيْنِ قَتَلَهُمُ الْعُزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ  
إِلَى الْمَخَلَّةِ. فَمَلَكَ أَحْزَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا.<sup>2</sup> كَانَ  
أَحْزَبَا ابْنَ ابْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً جَدًّا مَلِكًا، وَمَلَكَ سَنَةً  
وَاجِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.<sup>3</sup> وَهُوَ  
أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرُقِ بَيْتِ أَحَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ  
عَلَيْهِ بِفِعْلِ السَّرِّ.<sup>4</sup> فَعَمِلَ السَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ  
أَحَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ  
لِإِبَادَتِهِ.<sup>5</sup> فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَدَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَحَابَ  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ  
جَلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ<sup>6</sup> فَرَجَعَ لَيْثْرًا فِي بَرَزَعِيلَ  
بِسَبَبِ الصَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ بِهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ  
مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَحْزَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكًا  
يَهُودًا لَيْثُورَ يُوْرَامَ بْنِ أَحَابَ فِي بَرَزَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ  
مَرِيضًا.<sup>7</sup> فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَحْزَبَا بِمَجِيئِهِ إِلَى

يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ جِيءَ حَرَجٌ مَعَ يُوْرَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ نِمَشِي  
الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَحَابَ.<sup>8</sup> وَإِذْ كَانَ يَاهُو  
يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَحَابَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُودًا وَبَنِي إِخْوَةٍ  
أَحْزَبَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَحْزَبَا فَقَتَلَهُمْ.<sup>9</sup> وَطَلَبَ أَحْزَبَا  
فَأَمْسَكَوهُ وَهُوَ مُحْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو  
وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي  
طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَحْزَبَا مَنْ يَقْوَى  
عَلَى الْمَمْلَكَةِ.<sup>10</sup> وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَحْزَبَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ  
مَاتَ، فَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ  
يَهُودًا.<sup>11</sup> أَمَّا يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَحَدَتْ يَهُوَأَشَ بْنَ  
أَحْزَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا،  
وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأَتْهُ  
يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ. لِأَنَّهَا  
كَانَتْ أُخْتُ أَحْزَبَا مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.<sup>12</sup> وَكَانَ مَعَهُمْ  
فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبِئًا سِتُّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى  
الْأَرْضِ.